

المحبة المحموده مع الله | للشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

رويمي بيرخص المسألة. يقول لو جاءني امر عن ربي تبارك وتعالى. اعلم ان الله عز وجل قال او جاءني امر عن النبي صلى الله عليه وسلم. اعلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قاله - [00:00:01](#)

انا سامتسل ولو قيل لي مت ودي اصعب حاجة كما ذكرت لكم مت سمعا وطاعة وليس محبة انا برضو عايز يعني افهم النكتة في

المسألة. قال مت سمعا وطاعة. لان المحبة المحموده - [00:00:22](#)

التي ترفع صاحبها درجات عند الله ليس ما تهواه نفسك حتى لو كان موافقا للشرع بعض العلماء انا الحقيقة يعني آآ آآ غاب عني اسمه الان. يقول لو ان رجلا يطلب العلم - [00:00:46](#)

وشهوته في العلم لا يرى غيره فامر به ابوه او دعاه ابوه او امه فاستثقل دعاء ابيه او امه فليعلم ان العلم شهوة كاي شهوة يعني لا

يتقرب به الى الله. ليه؟ لان الله عز وجل امرك اذا - [00:01:11](#)

المعروف ان تمتثل وكذلك النبي صلى الله عليه وسلم طيب انت بتقرأ وبتحب العلم ومنكب على العلم ابوك قال لك تعال اذهب الى

المكان الفلاني. ايه كل ما اقعد يمشورني ووديني وجبني والكلام ده - [00:01:40](#)

سيد طاعته في المعروف طاعة اذا استثقلت دعاء ابيك رغبة في طلب العلم فاعلم ان طلب العلم صار شهوة كاي شهوة كشهوة الاكل

والشرب ها فليس الحب الذي يرفع العبد عند الله - [00:02:00](#)

لابد ان يوافق هوى النفس بالعكس الحب الذي يرفع صاحبه عند الله هو الذي يجعل صاحبه يسبح دائما ضد التيار. تيار المجتمع

مخالف تيار النفس الاميرة بالسوء تيار الشهوات تيار الشبهات يسبح ضدها. طب اللي يسبح ضد الطيارة ده مش بابزل مجهود

وبيتعب وبينهج - [00:02:22](#)

هذا هو الذي يوصلك عشان كده العلماء لما تكلموا عن ايها افضل ان تحمل المحبة او تحملك المحبة مين افضل فيهم الاثنين ان

تحمل المحبة ولا تحملك المحبة. طيب هبين الجواب بحديث وليس - [00:02:51](#)

لكن واقعة وردت بس انا يعني ايه اريد ان اقرب المعنى الرواية بتقول ان الرسول عليه الصلاة والسلام خرج مع علي ابن ابي طالب

رضي الله عنه يوما وحبوا يكسروا الصنم من الاصنام كان - [00:03:23](#)

الكعبة تمام فعلشان واحد يصعد على الكعبة لازم يركب على اكتاف الثاني الرواية بتقول ان النبي صلى الله عليه وسلم اراد ان

يصعد على كتف علي فلم يستطع فصعد علي على كتف النبي - [00:03:42](#)

وطلع جاب الصنم اللي فوق وكسروه ايها اشرف لعلي ان يحمل النبي او يحمله النبي ها؟ الاشرف لعلي ها؟ ان يحمل النبي ولى ان

يحملة النبي ان يحمل النبي ها؟ اهو شرف احنا عايزين الاشرف. الاشرف - [00:04:17](#)

ها؟ الاشرف ان يحمل النبي ولذلك النبي عليه الصلاة والسلام قال ايه في حق ابي بكر رضي الله عنه ما منكم من احد اي له جميل

علي الا ووفيته خلا ابي بكر - [00:04:59](#)

خلا ابا بكر فان له علي جميلا يكافئه الله عز وجل به قال انا لا استطيع ان اوفيه يبقى ده افضل لابي بكر ولا لأ هذا افضل من ابي بكر

- [00:05:30](#)

المحبة حاملة ومحمولة. ايها اشرف وايها اسعد ان تحملك المحبة او ان تحمل المحبة. ده الاشرف ولا الاسعد؟ الاشرف. ده الاشرف.

الاسعد ان تحملك المحبة خلاص؟ لان الحب مركب لا يضل راكبه - [00:05:48](#)

إذا ركبت الحب في أي عمل لا تشعر إطلاقاً بثقله كل حاجة في الدنيا كل شهوة في الدنيا. تسبقها المحبة أنت اللي بتستمتع لكن

الأشرف أن تحمل المحبة ليه؟ لأن حمل المحبة قد يكلفك عنقك - [00:06:27](#)

هو المزني صاحب الإمام الشافعي وصاحب المختصر لما سجنوه في فتنة خلق القرآن فكان يوم الجمعة طبعاً هو محبوس فالأدان

بيدن يوم الجمعة. فكان يغتسل يتطيب يلبس ثيابه. ويدق على باب الزنازة - [00:06:55](#)

فالسجان يجي له. عايز إيه؟ يقول له أريد أن البى نداء ربي يقول عافاك الله. أنت اتتهلت! أدي معنى عافاك الله يعني. ربنا يشفيك.

ها؟ ده أنت مسجون. تقول لي النداء رد - [00:07:25](#)

فيقوم المزني يقول اللهم اني أردت أن أجيب داعيك فمنعوني ويخلع هدومي ثاني جمعة يغتسل يتطيب يلبس ملابسه وخبط على

باب الزنازة. السجان يقول له إيه؟ يقول له أريد أن انبه - [00:07:43](#)

البي نداء ربه. يقول له عافاك الله يخلع هدومه ويقول اللهم اني أردت أن إيه؟ أجيب دعيك فمنعوني لماذا سجن المزني؟ لماذا ضرب

الإمام أحمد لماذا مات محمد بن نوح في الحديد - [00:08:07](#)

لأنهم كانوا يحملون المحبة المحبة هي الجمرة التي تمسكها بيدك فتحرق جلدك وتحرق لحملك وتخلص إلى العظم ولا تستطيع أن

تلقياها من يدك. لأن حياتك في بقائها القابض على دينه كالقابض على الجمر. أرايت إلى رجل عاقل وليس بمجنون - [00:08:27](#)

يمسك جمرة في يده كما قلت تخلص إلى العظم ولا يستطيع أن يلقياها. ليه؟ لأن نجاته في الآخرة ببقاء الجمرة في يده. سعادته في

الدنيا ببقاء الجمرة في يده فاعجب لرجل يسعد بجمرة في يده. اهذا عاقل - [00:09:05](#)

ما حملة على أن يتمسك بها إلا المحبة عشان كده روين حمل المحبة ولا حملته المحبة؟ حمل المحبة. مش حملته المحبة كده قال ولو

قليل لي مت مت سمعا وطاعة مش لازم أكون مبسوط. بس اسمع واطع. زي ما الصحابة فعلوا كما في حديث أبي هريرة - [00:09:26](#)

في صحيح مسلم لما نزل خواتيم البقرة لله ما في السماوات وما في الأرض وان تبدوا ما في أنفسكم أو تخفوه يحاسبكم به الله جاء

الصحابة فبركوا على الركب وقالوا جاءت التي لا نستطيع - [00:09:55](#)

ما نقدرش طب من الذي أنزل هذه الآية؟ أرحم الراحمين. الله! يعني عايزها تبقى صد رد يعني ربنا يقول لك افعل تقول له لأ طب ما

الآية الصعبة فعلاً وان تبدوا ما في أنفسكم أو تخفوه يحاسبكم به الله - [00:10:14](#)

ساعات واحد يبقى مضايقتك فتخيل بقى أنك جبت وجبت الساطور وعلى البتاع وعمال تقطعه تحت وعمال تتشفى فيه وهو يقول

لك أرحمني أعمل معروف تقول له أزاى وتجب سكين تلمة كده عشان إيه عشان ده عشان تعزبه. وانت بتدبحه. وكل ده غل عندك

وغيظ والكلام ده. بمقتضى الآية ديت يبقى أنت - [00:10:40](#)

قاتلته وانت دبحتة هتتأسب بقى على الموضوع ده. طب من منا لم تترك أن لم يطرق على باب قلبه خاطر سيء كلنا هذا الرجل

يبقى مع ذلك أن أحنا إيه هنتأسب. والصحابة ما كانوا عاجم زينا - [00:11:02](#)

لأ ده كانوا عرباً أقحاحاً يفهمون الكلام حق الفهم قریش عن بكرة أبيها رفضت تقول لا إله إلا الله ليه وفضلت تدخل الحروب. وان يقتل

خيارها وان يسبى نساؤها. وان تذهب أموالها وما يقولوش لا إله إلا الله. ليه؟ لانه كان - [00:11:22](#)

مين يعني لا إله إلا الله؟ فلما تنزل الآية على الصحابة الأوائل كانوا فاهمين معنى الآية. لذلك جم وبركوا على الركبة قالوا ما نقدرش

على الموضوع ده فقال صلى الله عليه وسلم له اتريدون أن تقولوا كما قال بنو إسرائيل سمعنا وعصينا - [00:11:42](#)

عايز ديت يعني قولوا سمعنا واطعنا شف بقى النكتة في الحديث بقى إيه قال فذلت بها سنتهم. ذلت يعني إيه؟ يعني استطاعوا أن

يقولوها. فيه ناس ما يقدرش يقول سمعنا واطعنا - [00:12:02](#)

ما يقدرش. زي الواحد اللي بيموت يقولوا له قل لا إله إلا الله. مش عارف يقولها. طب هي لا إله إلا الله دي وهو قبل ما يموت يعني

كانت صعبة يعني - [00:12:22](#)

قل لا إله إلا الله يا أخي. لا إله إلا الله. طب وهو بيموت يقول له قل لا إله إلا الله ما بينطقش إيه اللي تقل الكلمة دي عليه؟ لانه لم يعيش

بها - [00:12:32](#)

لم تكن منهج حياة. فيحرم ان ينطق بها في اخر حياته. لا اله الا الله هي التي من اجلها خلق الله السماوات والارض ارض ارسل الرسل وانزل الكتب وقامت ساق الحروب بين المسلمين والكافرين. عشان لا اله الا الله دي ونصبت سوق الجنة والنار عشان لا اله -

00:12:44

الا الله. فمش كلمة بسيطة كده تقول له قول لا اله الا الله لا اله الا الله. فكلمة ذلت بها السنتهم كانت منة من الله للصحابة عن الصحابة ذلت بها السنتهم وقالوا سمعنا واطعنا فنزلت الرخصة مباشرة على طول ايه؟ لا - 00:13:04

يكلف الله نفسا الا وسعها لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت فعلق الجزاء بفعل البارحة لا بمجرد خاطر الذي يقرع باب القلب فهو لما بيقول بقى ايه ولو قيل لي مت مت مت مت مت مت مت سمعا وطاعة - 00:13:24